

مناجاة - الايمان بالحياة - الجمال المنشود - يابن أمي -
الى طغاة العالم - ارادة الحياة - صلوات في هيكل الحب -
الساحرة - ألحائي السكرى - تحت الغصون - قلب الشاعر -
الأبد الصغير - قال قلبي للاله - زوبعة في الظلام - قلب
الأم أنا أبكيك للحب - الجنة الضائعة - أغاني التائه -
في ظل وادي الموت - الأشواق التائهة - الرواية الغريبة -
الناس - أمل الشاعر - النبي المجهول - أيتها الحاملة
بين العواصف - في ظلال الغاب - فكرة فنان - من أغاني
الرعاة - نشيد الجبار - الصباح الجديد.

ومع أن المؤلف لم يوضح لنا ملامح كلتا الفترتين، ولم
يستند الى مرجع تاريخي يجعلنا نتأكد من أن هذه القصائد
تنتمي الى هذه الفترة أو تلك (1).. الا أننا نلمح من مجرد عناوين
القصائد أن إنتاج المرحلة الأولى يتسم بسمات الصبا، ويفرق
في رومانتيكية المراهقة، على حين تتجه مختارات المرحلة
الثانية الى المجتمع ، ومسائل الحياة، والترعة الفلسفية،
وعمق التحليل لعناصر الطبيعة.

وعلى كل حال فهي ثروة من شعر الشابي لم تتجمع من
قبل في وعاء واحد حتى صدور هذا الكتاب.

(1) كان اعتماد المؤلف على الحدس والتقد الادبي وبعض المصادر التي نشرت تلك
القصائد متفرقة ، وقد أشار الى الفهم الاول للكاتب نفسه ، كما ثبت ان
تقسيم المؤلف كان صحيحا وسليما الا في قصيدة واحدة ، وذلك بعد طبع
ديوان الشابي وعليه تاريخ قصائده .